



مدى استخدام الوسائل والتقنيات التربوية لدى مدرسي المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلبة

أ.م.د. نضال عيسى عبد
جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الانسانية
Nidhal.Abd@uobasrah.edu.iq

ملخص البحث:

هدف البحث التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى استخدام الوسائل التعليمية ومستوى التحصيل الدراسي للطلبة، وقد استخدمت الباحثة لتحقيق اهداف البحث المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت عينة البحث تقتصر على اربع مدارس من المدارس الثانوية في محافظة البصرة، عينة البحث كانت من المدرسين بلغت (126) مدرس ومدرسة، وعينة من الطلبة بلغت (2628) طالب وطالبة إذ تم الاعتماد على معدلاتهم التي حصلوا عليها في امتحانات نصف السنة، وقد استخدمت الباحثة مقياس استخدام الوسائل والتقنيات مكون من (27) فقرة، وكانت النتائج ان هناك علاقة ارتباطية طردية بين مستوى استخدام الوسائل والتقنيات التربوية ومستوى التحصيل، وقد توصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية- التقنيات التربوية- التحصيل الدراسي

The extent of the use of educational methods and techniques by secondary school teachers and their relationship to students' academic achievement

Prof. Dr. Nidhal Issa Abd

University of Basra - College of Education for Human Sciences

Abstract

The aim of the research is to identify the correlation between the level of use of educational aids and the level of academic achievement for students. To achieve the objectives of the research, the researcher used the descriptive correlational approach. The research sample was limited to four secondary schools in Basra Governorate, a sample of teachers amounted to (126) teachers And a sample of students amounted to (2628) male and female students, as it was based on their averages that they obtained in the mid-year exams. The researcher used a measure of the use of means and techniques consisting of (27) items. Achievement, and the researcher reached a set of recommendations and proposals in the light of the research results.

Keywords: teaching aids - educational techniques - academic achievement

مشكلة البحث: problem of the Research

تكمن مشكلة البحث الحالي في ضعف استخدام المدرسين للوسائل والتقنيات التربوية في المرحلة الثانوية وذلك مما ادى الى ضعف مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، ومن خلال خبرة الباحثة في المجال التربوي والتي تمتد الى (12) سنة، وجدت ان مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة منخفض بفعل عدم وجد عنصر التشويق لديهم واعتماد المدرسين على التلقين وطريقة المحاضرة مما يحول دون فهمهم العميق للمادة الدراسية، وتكمن مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الاتي:

ما العلاقة بين مستوى استخدام مدرسي المرحلة الثانوية للوسائل التعليمية والتقنيات التربوية والتحصيل الدراسي للطلبة؟



اهمية البحث: Research Importance:

تكمن أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

- 1- أهمية الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ودورها في تطوير مستوى الطلبة في فهم المادة الدراسية.
- 2- أهميته في توفير قاعدة بيانات حول مستوى استخدام الوسائل والتقنيات التربوية في مدارس مديرية تربية البصرة.
- 3- يوفر البحث قاعدة بيانات للباحثين حول علاقة استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية بالتحصيل الدراسي للطلبة.
- 4- يوفر البيانات اللازمة لأصحاب القرار للحكم حول تطوير مستوى استخدام الوسائل والتقنيات التربوية في المدارس الحكومية.
- 5- يوفر بيانات للقائمين على شؤون المناهج لتضمين توصيات في الكتاب المدرسي حول استخدام الوسائل والتقنيات التربوية.

اسئلة البحث:

تمثلت التساؤلات البحثية في الآتي:

- ما الوسائل والتقنيات التربوية المستخدمة في العملية التعليمية في مدارس المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة؟
- ما مستوى استخدام الوسائل والتقنيات التربوية لدى مدرسي المرحلة الثانوية في مدارس المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة؟
- هل توجد فروق في مستوى استخدام الوسائل والتقنيات التربوية لدى مدرسي المرحلة الثانوية حسب متغيرات الجنس والتخصص؟
- ما مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في المدارس الحكومية في المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى استخدام الوسائل والتقنيات التربوية ومستوى تحصيل الطلبة في مدارس المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة؟

اهداف البحث:

تمثلت اهداف البحث الحالي في التعرف على:

- الوسائل والتقنيات التربوية المستخدمة في العملية التعليمية في مدارس المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة.
- مستوى استخدام الوسائل والتقنيات التربوية لدى مدرسي المرحلة الثانوية في مدارس المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة.
- الفروق في مستوى استخدام الوسائل والتقنيات التربوية لدى مدرسي المرحلة الثانوية حسب متغيرات الجنس والتخصص والمدرسة.
- مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في المدارس الثانوية الحكومية في المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة.
- العلاقة الارتباطية بين مستوى استخدام الوسائل والتقنيات التربوية ومستوى تحصيل الطلبة في مدارس المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث الحالي بالمحددات الآتية:

- المحددات الزمانية: العام الدراسي 2022 / 2023 الفصل الدراسي الثاني.
- المحددات المكانية: العراق / محافظة البصرة
- الحدود البشرية: المدارس الثانوية في مديرية تربية البصرة (مدرسين وطلبة).
- الحدود الموضوعية: الوسائل والتقنيات التربوية، والتحصيل الدراسي للطلبة.



مصطلحات البحث:

الوسائل التعليمية: عرفها الجبوري والتميمي (2011) على أنها: كل المواد التي يقوم المعلم باستخدامها بغية تحقيق فهم افضل للطلبة من المواد والاجهزة والمواقف التعليمية في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة وتفسير غامض أو شرح احد الموضوعات المحددة (الجبوري والتميمي، 2011:123).

وتعرفها الباحثة نظرياً: على انها كل الادوات التي يستخدمها المدرسون داخل غرفة الصف بهدف توصيل المادة الدراسية للطلبة وتحقيق فهم افضل.

التقنيات التربوية: تعرف على انها: مجموعة من الطرائق والادوات والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي لتحقيق اهداف تعليمية محددة. (جري، 2010: 43)

وتعرفها الباحثة نظرياً: على انها الطريقة التي يقوم المدرس من خلالها باستخدام الوسائل والتكنولوجيا الحديثة بهدف تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة.

التحصيل:

يعرفه (الجلالي، 2011) بأنه: درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه المتعلم في مادة دراسية أو مجال تدريبي معين. (الجلالي، 2011م، ص25).

التعريف الإجرائي للتحصيل : وهي الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التي تعدها المدارس للمواد الدراسية في الامتحانات النهائية، وقد حصلت عليها الباحثة من خلال السجلات المدرسية في المدارس عينة البحث.

خلفية نظرية:

الوسائل والتقنيات التربوية:

ان التقنيات التربوية هي طريقة منظمة لتصميم وتنفيذ العملية التعليمية، كما تتضمن عملية التقييم للتعليم والتعليم وفق اسس معتمدة، وبالاعتماد على مصادر متنوعة للوصول الى عملية تعليمية متطورة ومتقنة، اما الوسائل التعليمية فهي مجموعة الاجهزة والادوات التي يقوم المدرس باستعمالها في الصف لتحسين فهم الطلبة وتحسين تعلمهم للمادة العلمية، وتستعمل هذه الادوات والوسائل لتوضيح المعنى والافكار، وتدريب الطلبة على المهارات وتنمية الاتجاهات لديهم، وذلك للوصول الى مبادئ وافكار صحيحة وفهم راسخ، وتعد التقنيات التربوية اعم واشمل من الوسائل التعليمية، إذ ان التقنيات التربوية هي طريقة منهجية في التفكير والممارسة العملية للعملية التعليمية، إذ انها نظام تربوي متكامل يهدف الى تشخيص جميع معوقات الفهم للمادة الدراسية، ولها تسميات أخرى عديدة تطلق عليها من أهمها: وسائل الإيضاح، المعينات التربوية، معينات التدريس الوسائل المعينة، المعينات التعليمية، الوسائل السمعية البصرية الوسائل الوسيطة، وسائل الاتصال التعليمية، الوسائط التعليمية، المصادر التعليمية و آخر هذه التسميات هي تقنيات التعليم و تكنولوجيا التدريس، و يلاحظ أن كافة هذه التسميات أنها تعكس تصورا معينا حول طبيعة الوسائل التعليمية ودورها في عملية التعليم و التعلم. (سالم، 2007: 23)

وتعرف على انها: مجموعة المواقف و الأجهزة التعليمية و الأشخاص الذين تم توظيفهم ضمن إجراءات التدريس بغية تسهيل عملية التعليم و التعلم ، مما سيجب في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في نهاية المطاف. (جري، 2010: 44)

ابعاد الوسائل و التقنيات التربوية:

تحدد التقنيات التربوية بأبعاد وهي:

1- الاطار النظري: أي انهما يقومان على اساس من النظريات المعرفية.



- 2- النظام: أي انهما يسيران وفق نظام محدد.
- 3- وحدة العناصر: أي انها تتكون من مجموعة عناصر منها العناصر البشرية والادوات والمواد.
- 4- وحدة الاهداف: أي انهما يحققان اهداف تربوية وتعليمية تحقق النجاح للعملية التعليمية.

وهذا يعني ان الوسائل التعليمية هي جزء من التقنيات التربوية، وهي الجانب الاجرائي لها، وتشترك التقنيات التربوية والوسائل التعليمية في ذات الهدف وهو تطوير تعلم الانسان وتطوير العملية التعليمية. (الحيلة، 2007: 251)

مميزات الوسائل والتقنيات التربوية:

- 1- التنظيم: تتصف الوسائل والتقنيات التربوية بالتنظيم لتحقيق الاهداف التربوية المرغوبة.
- 2- مراعاة الفروق الفردية: أي انها تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- 3- تمكن المتعلمين من التعلم الذاتي: أي انها تمكن المتعلمين من استخدام الوسائل والتقنيات لتعلم المعلومات بعيداً عن المدرسة.
- 4- الكفاءة: إذ يتوجب على الوسيلة ان تتمتع بالكفاءة لتحقيق الاهداف المرسومة. (الحيلة، 2011: 311)

اهمية الوسائل والتقنيات التربوية:

تلعب الوسائل والتقنيات التربوية ادواراً مهمة في تحسين العملية التعليمية وتتلخص بما يأتي:

- اثراء التعلم: تعمل الوسائل التعليمية على اثراء عملية التعلم لدى الطلبة من خلال تعزيز التعلم لدى الطلبة واثارة فضولهم العلمي للتعرف اكثر.
- اثارة الطلبة: إذ تعلم الوسائل التعليمية الى اثارة دافعية الطلبة نحو التعلم، وتشويقهم للمادة الدراسية.
- اقتصادية التعليم: إذ تعمل الوسائل التعليمية على اختصار الوقت في عملية التعليم وفهم المادة الدراسية.
- زيادة استعداد الطلبة للتعلم: إذ تعمل الوسائل التعليمية على زيادة خبرات المتعلمين.
- تدريب الطلبة على استخدام جميع الحواس: وذلك من خلال استخدام حواس السمع والبصر واللمس بما يتفق مع تحقيق الاهداف التعليمية، وتعميق مستوى الفهم للمادة الدراسية.
- تبعد الطالب عن الوقوع في الاخطاء الدلالية: وذلك من خلال تفسير المفاهيم والمصطلحات بشكل مختلف.
- تساعد في تنشيط ادوار الطلبة في الصف.
- تؤدي الى بناء المعرفة في عقل المتعلم بشكل سليم.
- تساعد في تكوين الاتجاهات الصحيحة لدى الطالب. (الشمري، 2020: 79)

اساسيات استخدام الوسائل والتقنيات التربوية:

يتوجب على المدرس ان يعتمد على جملة امور عند استخدام الوسائل والتقنيات التربوية منها:

- 1- تحديد الهدف: إذ يتوجب قبل استخدام الوسيلة او التقنية التربوية تحديد الهدف المراد تحقيقه بما يتفق مع الاهداف التربوية المنشودة.
- 2- التعرف على خصائص الفئة المستهدفة: إذ يتطلب ان تناسب الوسيلة الفئة المستهدفة من حيث مناسبتها لمستواهم العقلي والعمرى.
- 3- ارتباط الوسيلة بالمنهج المقرر.
- 4- التأكد من صلاحية الوسيلة للاستخدام قبل استخدامها امام الطلبة.
- 5- التهيئة: إذ يتطلب من المدرس تهيئة عقول الطلبة للوسيلة المراد استخدامها وطريقة عملها.
- 6- تهيئة البيئة المناسبة لاستخدام الوسيلة ومثال ذلك عند استخدام وسيلة الداتا شو يتطلب تعميم الغرفة لمشاهدة انارة الداتا شو بشكل واضح.



7- تقويم الوسيلة التعليمية: من حيث مستوى ادائها ومستوى فائدة الطلبة من استخدامها ، ومدى تحقيق الاهداف المرغوبة. (عبيد، 2011: 55)

خصائص الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية:

- 1- تتميز الوسيلة التعليمية ببساطة استخدامها.
- 2- تتميز الوسيلة التعليمية بوحدة المعلومات فيها.
- 3- يجب ان تمتاز بجودة التصميم.
- 4- مرونتها: أي إمكانية ادخال الاضافات عليها.
- 5- الوضوح والدقة: اذ يتطلب ان تقدم الوسيلة معلومات واضحة ودقيقة لما لها من تأثير كبير في تشكيل الصورة الذهنية لدى الطلبة. (علي، 2011: 121)

أنواع الوسائل التعليمية و تصنيفها:

تصنف الوسائل التعليمية إلى مجموعات بحيث يتشابه كل منها في خصائص معينة كالآتي:

- 1- الأشياء و المواقف الحقيقية و العينات و النماذج : و تتضمن كل المواد و المواقف الحقيقية العينية و العينات و الأشياء أو المواقف المحاكية لها و ذات الأبعاد الثلاثة : الطول ، العرض ، العمق ، و الأشخاص الذين يؤتى بهم للموقف التدريسي لنقل محتوى دراسي للتلاميذ بغية تسهيل عملية التعلم و
 - 2- الوسائل ذات الصور المتحركة : و هي التي تجمع عند عرضها بين الإشارات السمعية (الصوت) و الصور البصرية المتحركة أي التي تعتمد على الصوت و الصورة و الحركة معا و يتم عرضها بأجهزة خاصة و من أهم أنواعها : الأفلام السينمائية الناطقة ، الأفلام الحلقية ، تسجيلات الفيديو ، البرامج التلفزيونية... الخ
 - 3- الوسائل ذات الصلة بالكمبيوتر: و هي التي تتضمن أجهزة الحاسوب و المواد التعليمية التي يتم عرضها من خلال تلك الأجهزة
 - 4- الوسائل الثابتة المعروضة ضوئيا: وهي مواد بصرية لا تدخل فيها الحركة ، يتم عرضها بواسطة جهاز ضوئي من نوع معين ، يعمل على تكبيرها و عرضها على شاشة جهاز العرض أو على الحائط أو على الشاشة و من أنواعها: الصور الفوتوغرافية، و الرسوم الخطية، و الشرائح و الشفافيات، و المصغرات.
 - 5- الوسائل المطبوعة أو المنسوخة: وهي المواد المطبوعة أو المنسوخة و كل ما يتعلق بها و التي تطبع بإعداد كبيرة أما على آلة تصوير أو النسخ أو آلة طباعة، و تعتمد على الرموز اللفظية وأحيانا البصرية و من أهم أنواعها: الكتب المدرسية، المراجع العلمية، الموسوعات الدوريات، أو أدلة الدراسة، المجلات، النشرات، المطبوعات... الخ
 - 6- الوسائل السمعية: وهي الوسائل التي تعتمد على الإشارات السمعية أي على الصوت مثل الحديث المباشر، الموسيقى، المؤثرات الصوتية و من أهم أنواعها: التسجيلات السمعية و الإذاعة المدرسية و مخابر اللغات و البطاقات السمعية و الهاتف التربوي ... الخ. (منصور، 2014: 322)
- أسس اختيار الوسيلة المناسبة: يستند اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لدرس معين إلى مجموعة من المعايير النفسية والتربوية منها:

- 1- ملائمة الوسيلة للهدف أو أهداف الدرس
- 2- مراعاة ارتباط الوسيلة بالمنهج
- 3- مراعاة خصائص الطلاب
- 4- مراعاة خصائص المعلم
- 5- تجربة الوسائل (علي، 2011: 124)

التحصيل:

ان التحصيل من اكثر المفاهيم انتشارا في الادب التربوي، لما له من اهمية في اتخاذ القرار حول نجاح العملية التعليمية برمتها، ويعد التحصيل مؤشر مهم للحكم على المنظومة التربوية، اذ يعبر مستوى التحصيل



عن نجاح تحقيق الاهداف التربوية المخطط لها مسبقاً، ويتم الحكم على انتقال المتعلمين من مرحلة دراسية الى اخرى اعتماداً على التحصيل، كما ان الحكم على فاعلية الخطط التربوية الموضوعية والحكم على نجاح المؤسسات التربوية في تحقيق اهدافها وتطلعاتها يعتمد بشكل كبير على مستوى التحصيل، ويعتبر التحصيل مرادف لمفهوم التعلم من جهة اعادة الانتاج والتطبيق في مواقف تربوية مكررة، ويعرف التحصيل على انه المعرفة المكتسبة في المجالات الدراسية المختلفة التي تظهر من خلال اداء الفرد في مواقف تربوية مكررة، كما ان عملية التدرج في المراحل الدراسية من الادنى الى الاعلى تكون مرهونة بمستوى التحصيل الذي توصل له المتعلم. (علام، 2011: 55).

مفهوم التحصيل:

يعرف على انه: "الانجاز الذي يحققه الطالب في مادة دراسية او مجموعة من المقررات الدراسية، ويقدر هذا الانجاز بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات". (الجلالي، 2011: 23) ويشير (لعبيدي، 2004: 293) الى ان التحصيل يعبر عن نجقيق الاهداف المراد تحقيقها على اختلاف المستويات سواء كانت دراسة اولية او جامعية، وتحقيق هذه الاهداف يصل بالمتعلم الى بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة، ويعبر عن هذه الكفاءة او هذا المستوى من اتقان المادة الدراسية من خلال تطبيق اختبارات مقننة تسمى اختبارات التحصيل، او من خلال التقديرات التي يضعها المعلمون للمتعلمين. كما ان استيعاب المتعلمين لما تعلموه من خبرات دراسية لمقرر دراسي معين، ويقاس هذا الاستيعاب بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التي يقوم المعلمين باعدادها ضمن المادة الدراسية التي قام بتدريسها للمتعلمين. (علام، 2007: 65)

انواع التحصيل:

تختلف مستويات التحصيل بين الطلبة اختلاف متباين، إذ تتباين مستويات التحصيل بين الطلبة باختلاف مستويات وقدرات الطلبة في المادة الدراسية التي تعلموها، كذلك يعتمد التحصيل على ميول واتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية، وتنقسم مستويات التحصيل الى ثلاث مستويات كالآتي:

- 1- التحصيل المرتفع: ويقصد به ان يكون مستوى تحصيل المتعلم يفوق المتوسط المتوقع للأداء.
- 2- التحصيل المتوسط: وهو ان يكون مستوى التحصيل ضمن المستوى السائد اي ضمن المتوسط العام.
- 3- التحصيل المتدني: وهو ان يكون التحصيل اقل من المتوسط العام، ويسمى ايضا بالتأخر الدراسي، ويُعدّ مشكلة تربوية قائمة ومتجددة. (الشمري، 2020: 23).

مستويات التحصيل:

لقد وضع بلوم وزملاؤه عام 1965 تصنيف هرمي يعد اكثر التصانيف شهرة كان له دور كبير في تقييم تحصيل الطلبة، وجاء هذا التصنيف بصورة تسلسلية تصاعدية في ست مستويات. (عبيد، 2011: 82).

- مستوى الحفظ (التذكر): ويمثل ادنى مستويات هرم بلوم ويتطلب هذا المستوى تذكر المعلومات ومعرفة حقائق ومفاهيم ومبادئ ونظريات.

- الفهم (الاستيعاب): ويعد هذا المستوى ايضا من مستويات التفكير الدنيا في تصنيف بلوم الهرمي، ويتطلب من المتعلم قدرة على ادراك المعاني والارتباطات بين العناصر في المادة الدراسية.
- التطبيق: وهو من مستويات التفكير الدنيا ايضا، ويتطلب هذا المستوى من المتعلم ان يقوم بتطبيق المعرفة المكتسبة وكل ما تعلمه من معلومات وحقائق ومفاهيم ومبادئ ونظريات وقوانين.
- التحليل: يعد هذا المستوى من مستويات التفكير العليا، اذ انه يتطلب من المتعلم ادراك العلاقات الارتباطية بين العناصر او الاجزاء المكونة للمادة الدراسية والعمل على فهم البنية الداخلية لهذه المواضيع او المواد الدراسية.

- التركيب: وهو المستوى الثاني من مستويات التفكير العليا، او المهارات العقلية العليا، ويتطلب هذا المستوى من المتعلم ايجاد قالب يوحد اجزاء وعناصر المادة او الموضوع الدراسي.

- التقييم: يُعدّ مستوى التقييم من اعلى المستويات من مهارات التفكير العليا، وتختلف نواتج التعلم في هذا المستوى عن باقي المستويات، اذ يتطلب من المتعلم اصدار حكم او قرار او رأي على مجموعة من الظواهر او الاشياء. (سعادة، 2001: 171).

دراسات سابقة:



دراسة (منصور، 2014)

هدفت الدراسة التعرف على اثر التدريس باستخدام الوسائل التعليمية في تنمية الدافعية نحو التعلم والتحصيل لدى طالبات الصف الرابع ثانوي في المدارس الحكومية في عمان، وقد استخدم الباحث منهج البحث شبه التجريبي ذو الضبط الجزئي، وكانت عينة الدراسة تتكون من مجموعتين مجموعة تجريبية بعدد من الطالبات (25) ومجموعة ضابطة بعدد من الطالبات (26)، وكانت ادوات الدراسة اختبار التحصيل، ومقياس الدافعية نحو التعلم، وقد اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ومقياس الدافعية.

دراسة (المرشدي والجنابي والشكري، 2015)

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية الوسائل التعليمية المختارة في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط، وقد اعتمدت الدراسة منهج البحث شبه التجريبي، وكانت عينة البحث تتكون من (79) طالب في مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت اداة الدراسة اختبار تحصيلي يتكون من (40) فقرة من نوع اختيار من متعدد، وقد اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل، ودلت هذه النتائج على فاعلية الوسائل التعليمية المختارة في العملية التعليمية قياساً بالطريقة التقليدية.

دراسة غنائيم، 2017)

هدفت هذه الدراسة التعرف على مدى استخدام معلمي المدارس الحكومية للقواعد الاساسية المتبعة للوسائل التعليمية لطلبة المدارس الحكومية في الاردن، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وكانت عينة البحث من 150 معلم، وقد استخدمت الباحثة استبيان لتحقيق اهداف الدراسة، وكانت النتائج وجود تثر للقواعد المتبعة في اختيار الوسيلة التعليمية والقواعد المتبعة قبل وبعد الاستخدام على التحصيل الدراسي للطلبة.

منهج البحث واجراءاته: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كونه المنهج المناسب لتحقيق اهداف البحث، كونه يمكن الباحث من وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً وايجاد الاسباب المؤدية لحدوث الظاهرة، وتفسير الظاهرة باستعمال الاحصاء. (الكبيسي، 2010، 126).

مجتمع البحث:

لقد تحدد مجتمع البحث بالسادة والسيدات من التدريسيين في مدارس محافظة البصرة للعام الدراسي 2022/2023، والطلبة في هذه المدارس، إذ قامت الباحثة بزيارة قسم التخطيط في مديرية تربية البصرة وحصلت على البيانات المطلوبة إذ بلغ مجتمع البحث من المدرسين (1210) مدرس ومدرسة موزعين على (36) ثانوية بواقع (221) ذكور و (989) اناث، كما كان عدد افراد المدرسين والمدرسات في التخصصات العلمية يبلغ (416) مدرس ومدرسة اما التخصصات الانسانية فقد بلغ عددهم (794) مدرس ومدرسة، اما مجتمع الطلبة فكان (12696) طالب وطالبة موزعين على (1375) ذكور، و(11321) اناث.

عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار اربع مدارس في مركز محافظة البصرة بالطريقة العشوائية البسيطة لاجراء البحث، وهي مدرسة (ث. ثغر العراق للبنات)، ومدرسة (ث. كربلاء المقدسة للبنات) ومدرسة (ث. المهدي للبنين) ومدرسة (ث. المتفوقين للبنين)، وكانت عينة البحث كما في الجدول الاتي:



جدول رقم (1)
حجم العينة

المجموع	الطلبة		المجموع	المدرسين			المدرسة	
	بنات	بنين		انسان ي	علمي	الاناث		الذكور
986	986	--	44	29	15	43	1	ثغر العراق للبنات
753	753	--	31	21	10	31	--	كربلاء المقدسة للبنات
474	--	474	23	17	6	12	11	المهدي للبنين
415	--	415	28	18	10	--	28	المتفوقين للبنين
2628	1739	889	126	85	41	86	40	المجموع

اداة البحث:

قامت الباحثة بإعداد اداة البحث لتحقيق اهدافها وكما يأتي:

مقياس التعرف على مستوى استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية:

قامت الباحثة بالاطلاع على ما تيسر لها من ادبيات ودراسات سابقة لها علاقة بالمتغير المراد دراسته ولم تجد مقياس يحقق هدف البحث، وبذلك توصلت الباحثة الى قدر من المعلومات، وظفتها في بناء الاداة واتبعت الخطوات الآتية:

التخطيط الاستطلاعي:

قامت الباحثة بتوجيه استبيان استطلاعي مفتوح شمل مجموعة من التدريسيين في المدارس الثانوية وعدادهم (60) تدريسي، وقد تم عرض الاسئلة الاستطلاعية على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتعرف على سلامتها اللغوية وكان الاستبيان الاستطلاعي يتضمن السؤال الاتي اسئلة:

ما الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية التي تستخدمها في التدريس والتي تعمل على زيادة مستوى تحصيل الطلبة وفهمهم للمادة الدراسية من وجهة نظرك؟

تحليل الاستجابات:

قد قامت الباحثة بتجميع الاستجابات وتحليلها وقد وجدت ان الاستجابات كانت تتمحور في اربع مجالات وهي (وسائل وتقنيات سمعية، وسائل وتقنيات بصرية، وسائل وتقنيات سمعية بصرية، مصادر التعلم)

صياغة الاداة: قامت الباحثة بصياغة الاداة وتصنيفها بالاعتماد على استجابات العينة الاستطلاعية ومفاهيم الادب التربوي، وكانت تتكون من 27 وسيلة وتقنية تربوية، كما في الجدول الاتي:

جدول رقم (2)

عدد الوسائل والتقنيات التربوية	المجال
4	الوسائل والتقنيات السمعية
8	الوسائل والتقنيات البصرية
7	الوسائل والتقنيات السمعية البصرية
8	مصادر التعلم

بدائل الإجابة وطريقة التصحيح:



اعتمدت الباحثة تدرج ليكرت الخماسي يبدأ من التدرج (1) وينتهي بالتدرج (5) ببدائل (استخدمها بدرجة كبيرة جداً، استخدمها بدرجة كبيرة، استخدمها بدرجة متوسطة، لا استخدمها دائماً، لا استخدمها مطلقاً) ويتم تصحيح الاداة على النحو الاتي : اذ تعطى الدرجات للاستجابة على الفقرات على ضوء اختيارات المستجيب ل احد البدائل . الجدول (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (3)

توزيع الاوزان على بدائل الإجابة

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
5	4	3	2	1

صدق الاداة:

اولاً: (الصدق الظاهري) : يشير مفهوم الصدق الى قدرة المقياس على قياس ما وضع لاجله، وقد قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء للتعرف على مدى ملائمتها للهدف المراد تحقيقه، ومدى مناسبة الفقرات للعينه المراد قياسها، إذ قامت الباحثة بجمع استجابات السادة الخبراء والمحكمين حول فقرات الاداة وكانت النتائج كما يشير لها الجدول الاتي:

جدول رقم (4)

الصدق الظاهري للأداة

الفقرات	الاتفاق	المعيار ضعة	النسبة	كاي	القرار
23-22- 20-19-15-12-8-5 - 2 - 1	14	1	%93	11.267	مقبولة
27 -24 -18 -11 -9 - 6 - 3	12	3	%80	5.400	مقبولة
25 - 21 - 16 - 14 - 13 - 10 - 7	13	2	%87	8.067	مقبولة
26 - 17 - 4	15	0	%10 0	15.000	مقبولة

وتشير النتائج اعلاه الى ان جميع الفقرات كانت مقبولة وذلك لأنها حصلت على نسب مئوية اكثر من 80% كما ان قيم كاي سكوير المحسوبة كانت اكبر من قيمة كاي سكوير الجدولية البالغة (3.84) بمستوى دلالة (0.05).

ثانياً: الصدق البنائي:

يتضمن هذا الصدق درجة الارتباط بين المحتوى التكويني للمقياس، ويتمثل في علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار، وعلاقتها بالمجال الذي تنتمي له والارتباط بين المجالات التي يتكون منها الاختبار، وقد قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من الاساتذة في الجامعات وقد قامت الباحثة بترتيب الاستجابات وتفرغها في برنامج (Spss) وباستعمال معامل ارتباط بيرسون كانت النتائج كما يأتي:

جدول رقم (5)

معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه ومعامل ارتباط الفقرة بالمقياس الكلي

المحور	الفقرة	المجال	المقياس	المحور	الفقرة	المجال	المقياس
1	1	0.663	0.603	الوسائل والتقنيات	17	0.516	0.429
2	2	0.607	0.626	السمعية البصرية	18	0.511	0.499



0.344	0.398	19	مصادر التعلم	0.421	0.455	3	الوسائل والتقنيات السمعية
0.508	0.525	20		0.456	0.632	4	
0.470	0.428	21		0.406	0.562	5	الوسائل والتقنيات البصرية
0.631	0.485	22		0.409	0.870	6	
0.644	0.504	23		0.684	0.385	7	
0.453	0.527	24		0.612	0.402	8	
0.514	0.470	25		0.520	0.496	9	
0.312	0.727	26		0.445	0.567	10	
0.508	0.427	27		0.310	0.209	11	
0.370	0.415	28		0.692	0.317	12	
0.411	0.325	29		0.413	0.536	13	
0.344	0.476	30		0.545	0.246	14	

ومن خلال ملاحظة القيم اعلاه يتضح لنا قيم معاملات الارتباط كانت جميعها مقبولة اذ كانت اكبر من (0.05) وبهذا بقي المقياس على حاله يتكون من (27) فقرة.

علاقة كل مجال بالمجالات الاخرى وعلاقة المجالات بالمقياس الكلي:

قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين المجالات بعضها ببعض، وعلاقتها بالمقياس الكلي، إذ يعبر الارتباط عن قوة العلاقة بين المكونات الداخلية للمقياس، وكانت النتائج كما يبينها الجدول الاتي:

جدول رقم (6)

علاقة المجالات بعضها ببعض

المجال	مجال رقم 1	مجال رقم 2	مجال رقم 3	مجال رقم 4	الكلي
مجال رقم 1	1.00				
مجال رقم 2	0.71	1.00			
مجال رقم 3	0.43	0.51	1.00		
مجال رقم 4	0.39	0.33	0.42	1.00	
الكلي	0.52	0.38	0.65	0.76	1.00

ويتضح لنا ان هناك ارتباطات ايجابية بين المجالات كذلك ارتباط المجالات مع المقياس الكلي إذ كانت كلها دالة بمستوى دلالة (0.05).

إيجاد القوة التمييزية للفقرات :

وقد بلغ حجم العينة الاستطلاعية (400) تدريسي من مدرسي المدارس الثانوية، وقامت الباحثة باختيار نسبة 27% من اعلى وادنى الاستجابات فكانت (108) مفحوص في المجموعة العليا و(108) في المجموعة الدنيا بعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت النتائج كما يشير لها الجدول الاتي:

جدول رقم (7)

القوة التمييزية للاستبانة

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ف
	الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	



		10.177	.503	1.36	.912	2.42	1
		12.429	.000	3.00	.925	4.15	2
		11.460	.000	3.00	.977	4.12	3
		24.130	.314	2.11	.926	4.47	4
		21.723	.592	2.25	.943	4.67	5
		19.087	.438	3.10	.473	4.33	6
		13.985	1.158	1.45	1.418	4.01	7
		16.214	.545	3.16	.473	4.33	8
		5.720	.629	3.22	.473	3.67	9
		14.827	.778	2.98	.473	4.33	10
		7.751	.473	1.67	.314	2.11	11
		12.814	.686	1.12	1.684	3.45	12
		6.983	.000	2.00	1.418	2.99	13
		9.244	.000	3.00	1.114	4.03	14
		12.444	.000	1.00	.980	2.22	15
		8.131	.000	3.00	1.193	3.97	16
		11.145	1.439	3.03	.629	4.78	17
		9.894	.000	3.00	1.071	4.06	18
		13.505	.314	1.11	.783	2.25	19
		4.841	.000	3.00	1.446	3.70	20
		2.637	.943	1.33	1.188	1.73	21
		4.518	.629	2.78	1.890	3.68	22
		13.084	.314	1.11	1.418	3.01	23
		6.784	.000	3.00	1.297	3.88	24
		2.815	1.258	1.44	1.254	1.94	25
		11.186	.314	1.11	.818	2.09	26
		2.249	.314	1.89	1.387	2.21	27

وينضح من الجدول اعلاه ان جميع الفقرات كانت تتمتع بمعامل تمييز مرتفع اذ ان القيمة التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214).
الثبات: وقد قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات بطرق متنوعة وذلك للتأكد من ثبات الاختبار:

طريقة التجزئة النصفية:

طبقت الباحثة الاستبانة على عينة الثبات التي بلغ عددها (100) استاذ واستاذة، وقامت الباحثة بتقسيم الاداة الى قسمين (فقرات فردية في جزء) و (فقرات زوجية في جزء) وكان عدد فقرات الاستبانة يبلغ (27) فقرة لذلك جزء تضمن (14) فقرة وجزء تضمن (13) فقرة، وكانت قيمة معامل الثبات تبلغ (0.68)، وبعد تصحيح قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون اصبحت قيمة معامل الثبات هي (0.81)، وهذا يعتبر معامل ثبات مرتفع في قيم معاملات الارتباط والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول رقم (8)



الثبات بطريقة التجزئة النصفية

الجزء	العينة	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الارتباط بين جزئي الاختبار	سبيرمان براون
الاول	100	14	43.25	6.921	0.68	0.81
الثاني		13	33.16	5.347		

طريقة الفاكرونباخ:

وتعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الأفراد من فقرة لأخرى ، ويمثل الفاكرونباخ متوسط المعاملات الناتجة على تجزئة الاستبانة إلى أجزاء بطرائق مختلفة وهو يستعمل لمعرفة الاتساق الداخلي. (الزاملي واخرون، 2009: 35) وقامت الباحثة باستخراج الثبات بطريقة الفاكرونباخ وكانت قيمة معامل الثبات تبلغ (0.76) كما بينه الجدول الاتي:

جدول رقم (9)

الثبات بطريقة الفاكرونباخ

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفاكرونباخ
100	76.41	11.267	0.76

مقياس استخدام الوسائل والتقنيات التربوية ملحق رقم (1)

درجات التحصيل: قامت الباحثة بالحصول على درجات الطلبة في امتحانات نصف السنة للعام الدراسي 2023 /2022 من ادارات المدارس عينة البحث. المعالجات الاحصائية: قامت الباحثة باستعمال الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

نتائج البحث:

الهدف الاول: التعرف على الوسائل والتقنيات التربوية المستخدمة في العملية التعليمية في مدارس المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة، ولتحقيق هذ الهدف قامت الباحثة بتقسيم المقياس الى فترات كما في الجدول الاتي:

جدول رقم (10)

تقسيم المقياس الى فترات

الدرجة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الفترة	1.00 – 1.79	1.80 – 2.59	2.60 – 3.39	3.40 – 4.19	4.20 – 5.00
النسبة	20% - 35.8%	36% - 51.8%	52% - 67.8%	68% - 83.8%	84% - 100%
التقييم	منخفضة	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية

كذلك قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات للتعرف على أي أنواع الوسائل والتقنيات كان اكثر اهمية لدى عينة البحث وكانت النتائج كما يأتي:

جدول رقم (11)

ترتيب اهمية المجالات حسب استجابات العينة



الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	المجال
1	4.179	22.21	12	الوسائل والتقنيات البصرية
2	5.274	21.52	8	مصادر التعلم
3	4.376	18.75	7	الوسائل والتقنيات السمعية البصرية
4	2.566	9.27	4	الوسائل والتقنيات السمعية

كما قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحرجة للفقرات والاوزان المئوية للتعرف على اهمية الوسائل والتقنيات التربوية لكل مجال وكانت النتائج كما يأتي:

المجال الاول: الوسائل والتقنيات التربوية السمعية:

جدول رقم (12)

المتوسطات الحرجة والاوزان المئوية لفقرات الوسائل والتقنيات السمعية

الحكم	الرتبة	الوزن المئوي	المتوسط الحرج	الوسيلة والتقنية	ت	المجال
متوسطة	1	%58	2.90	مختبرات اللغة	4	الوسائل والتقنيات السمعية
ضعيفة	2	%45	2.27	الاذاعة المدرسية	3	
ضعيفة	3	%42	2.09	التسجيلات الصوتية	1	
ضعيفة	4	%40	2.01	الراديو	2	

ويتضح من الجدول اعلاه ان مختبرات اللغة كانت بالمرتبة الاولى بدرجة استخدام متوسطة، وكانت الاذاعة المدرسية بالمرتبة الثانية والتسجيلات الصوتية بالمرتبة الثالثة اما الراديو فكان بالمرتبة الرابعة، وكانت جميع الوسائل ضمن المستوى المتوسط والضعيف وتبرر الباحثة ذلك بعدم توفر هذه الوسائل في المدارس من جهة وعزوف المدرسين عن استخدامها اعتقاداً منهم انها مضيعة للوقت.

المجال الثاني: الوسائل والتقنيات التربوية البصرية:

جدول رقم (13)

المتوسطات الحرجة والاوزان المئوية لفقرات الوسائل والتقنيات البصرية

الحكم	الرتبة	الوزن المئوي	المتوسط الحرج	الوسيلة والتقنية	ت	المجال
متوسطة	1	%65	3.24	الرسوم البيانية	12	الوسائل والتقنيات البصرية
متوسطة	2	%62	3.11	السيبورة	5	
متوسطة	3	%59	2.95	المصورات	10	
متوسطة	4	%54	2.70	الخرائط	7	
متوسطة	5	%53	2.68	المخططات	11	
متوسطة	6	%52	2.63	الشفافيات	8	
ضعيفة	7	%50	2.51	اللوحات	6	



9 الشرائح 2.38 %48 8 ضعيفة

ويتضح من الجدول اعلاه ان الرسوم البيانية كانت بالمرتبة الاولى بدرجة استخدام متوسطة، وكانت السبورة بالمرتبة الثانية والمصورات بالمرتبة الثالثة اما الخرائط فكان بالمرتبة الرابعة، وكانت المخططات بالمرتبة الخامسة، والشفافيات بالمرتبة السادسة واللوحات بالمرتبة السابعة والشرائح بالمرتبة الثامنة، وكانت جميع الوسائل ضمن المستوى المتوسط والضعيف وتبرر الباحثة ذلك لتوفر واعتماد المدرسين بشكل كبير على الرسوم البيانية والسبورة في التدريس بسبب توفرها بشكل كبير وعدم توفر باقي الوسائل في المدارس من جهة وعزوف المدرسين عن استخدامها اعتقاداً منهم انها مضيعة للوقت.

المجال الثالث: الوسائل والتقنيات التربوية السمعية البصرية:

جدول رقم (14)

المتوسطات الحرجة والاوزان المئوية لفقرات الوسائل والتقنيات السمعية البصرية

الحكم	الرتبة	الوزن المئوي	المتوسط الحرج	الوسيلة والتقنية	ت	المجال
متوسطة	1	%64	3.19	داتا شو	19	الوسائل والتقنيات السمعية البصرية
متوسطة	2	%55	2.74	التلفزيون التربوي	14	
متوسطة	3	%54	2.72	GPS	16	
ضعيفة	4	%51	2.57	الحاسوب	17	
ضعيفة	5	%51	2.55	الافلام	13	
ضعيفة	6	%50	2.49	الانترنت	18	
ضعيفة	7	%49	2.48	الفيديو التعليمي	15	

ويتضح من الجدول اعلاه ان الداتا شو كانت بالمرتبة الاولى بدرجة استخدام متوسطة، وكان التلفزيون التربوي بالمرتبة الثانية وGPS بالمرتبة الثالثة اما الحاسوب فكان بالمرتبة الرابعة، وكانت الافلام بالمرتبة الخامسة، والانترنت بالمرتبة السادسة والفيديو التعليمي بالمرتبة السابعة، وكانت جميع الوسائل ضمن المستوى المتوسط والضعيف وتبرر الباحثة ذلك لعدم توفر الوسائل في المدارس من جهة ووقت الدرس لا يسمح باستخدام هذه الوسائل التي تتطلب وقتاً كبيراً.

المجال الرابع: مصادر التعلم:

جدول رقم (15)

المتوسطات الحرجة والاوزان المئوية لفقرات مصادر التعلم

الحكم	الرتبة	الوزن المئوي	المتوسط الحرج	الوسيلة والتقنية	ت	المجال
متوسطة	1	%63	3.17	التمثيل	23	مصادر التعلم
متوسطة	2	%62	3.13	المكتبات	27	
متوسطة	3	%53	2.67	العينات	22	
متوسطة	4	%52	2.60	المعارض والمتاحف	25	
متوسطة	5	%52	2.58	المختبرات	26	



ضعيفة	6	%50	2.54	النماذج المجسمة	21
ضعيفة	7	%50	2.44	الاشياء الحقيقية	20
ضعيفة	8	%48	2.39	الالعب التعليمية	24

ويتضح من الجدول اعلاه ان التمثيل كانت بالمرتبة الاولى بدرجة استخدام متوسطة، وكانت المكتبات بالمرتبة الثانية والعينات بالمرتبة الثالثة اما المعارض والمتاحف فكان بالمرتبة الرابعة، وكانت المختبرات بالمرتبة الخامسة، والنماذج المجسمة بالمرتبة السادسة والاشياء الحقيقية بالمرتبة السابعة، والالعب التعليمية بالمرتبة الثامنة، وكانت جميع الوسائل ضمن المستوى المتوسط ماعدا بعضها ضعيف وتبرر الباحثة ذلك لقيام مديرية التربية في البصرة بتجهيز المدارس بهذه الوسائل، من جانب اخر ان اغلب المدرسين لا يميلون الى استخدامها بكثرة واعتمادهم على طريقة المحاضرة كونها اسهل واسرع في انجاز تقدم في المادة المقررة.

الهدف الثاني: التعرف على مستوى استخدام الوسائل والتقنيات التربوية لدى مدرسي المرحلة الثانوية في مدارس المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت النتائج كما يأتي:

جدول رقم (16)

مستوى استخدام الوسائل والتقنيات التربوية لدى مدرسي المدارس الثانوية في محافظة البصرة

الاداة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية
استخدام الوسائل والتقنيات	126	71.75	14.073	81	125	7.381-	1.96

ويتضح من الجدول اعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تبلغ (-7.728) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (125) لصالح المتوسط الفرضي، إذ كان المتوسط الفرضي اكبر من المتوسط الحسابي، وبهذا فأن مستوى استخدام الوسائل والتقنيات التربوية ضعيف جداً.

الهدف الثالث: التعرف على الفروق في مستوى استخدام الوسائل والتقنيات التربوية لدى مدرسي المرحلة الثانوية حسب متغيرات الجنس والتخصص والمدرسة، وقامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الثلاثي وكانت النتائج كما يأتي:

جدول رقم (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث من المدرسين والمدرسات حسب متغيرات الجنس والتخصص والمدرسة.

الجنس	التخصص	المدرسة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	انسائي	نجر العراق	1	36.00	.



2.582	57.67	6	المهدي	علمي	
4.256	81.00	18	المتفوقين		
13.329	73.60	25	المجموع		
3.847	53.00	6	المهدي		
5.454	84.67	9	المتفوقين		
16.737	72.00	15	المجموع	المجموع	
.	36.00	1	ثغر العراق		
3.962	55.33	12	المهدي		
4.909	82.22	27	المتفوقين		
14.509	73.00	40	المجموع		
13.200	72.89	28	ثغر العراق	انساني	
10.397	67.90	21	كربلاء المقدسة		
15.398	76.91	11	المتفوقين		
12.938	71.88	60	المجموع		
16.026	66.60	15	ثغر العراق		
14.172	70.80	10	كربلاء المقدسة	علمي	الاناث
.	100.00	1	المتفوقين		
16.095	69.50	26	المجموع		
14.382	70.70	43	ثغر العراق		
11.585	68.84	31	كربلاء المقدسة		
15.398	76.91	11	المهدي	المجموع	
.	100.00	1	المتفوقين		
13.914	71.16	86	المجموع		
14.661	71.62	29	ثغر العراق		
10.397	67.90	21	كربلاء المقدسة		
15.495	70.12	17	المهدي	انساني	
4.256	81.00	18	المتفوقين		
12.998	72.39	85	المجموع		
16.026	66.60	15	ثغر العراق		
14.172	70.80	10	كربلاء المقدسة		
3.847	53.00	6	المهدي	علمي	
7.068	86.20	10	المتفوقين		



16.169	70.41	41	المجموع	مجموع
15.146	69.91	44	نجر العراق	
11.585	68.84	31	كربلاء المقدسة	
15.397	65.65	23	المهدي	
5.873	82.86	28	المتفوقين	
14.073	71.75	126	المجموع	

جدول رقم (18)

نتائج تحليل التباين لعينة الاساتذة حسب متغيرات الجنس والخبرة.

قيمة فاي	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	العينة
13.491	1	1794.180	1794.180	الجنس
0.194	1	25.785	25.785	التخصص
13.247	3	1761.756	5285.268	المدرسة
	115	132.991	15293.931	الخطأ
	126		673342.000	الكلي

ويتضح من الجدول اعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) لصالح الذكور اذ كان المتوسط الحسابي للذكور اكبر من المتوسط الحسابي للإناث، كما اظهرت النتائج ان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام الوسائل والتقنيات التربوية في متغير التخصص اذ كانت القيمة الفائية اقل من القيمة الجدولية، كما كانت هناك فروق في استخدام الوسائل والتقنيات التربوية في متغير المدرسة اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة اكبر من القيمة الفائية الجدولية لصالح ثانوية المتفوقين، وتبرر الباحثة ذلك بحدثة مدرسة المتفوقين وتجهيزها بالوسائل كما ان الكادر التدريسي من حملة الشهادات العليا ويسعى الى التطور وتنمية المستوى العلمي للطلبة.

الهدف الرابع: التعرف على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في المدارس الحكومية في المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة، وكانت عينة البحث تقتصر على اربع مدارس وكانت النتائج كما يأتي:

جدول رقم (19)

مستوى التحصيل الدراسي لطلبة عينة البحث

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المدرسة
7.920	62.30	986	نجر العراق
10.523	66.10	753	كربلاء المقدسة
8.178	64.61	474	المهدي
10.003	88.93	415	المتفوقين

جدول رقم (20)

تحليل التباين بين المدارس في مستوى التحصيل



التحصيل	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة فاي
بين المربعات	13782.720	4594.240	3	54.991
خارج المربعات	10192.494	83.545	2625	
الكلية	23975.214	2628		

وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86) لصالح ثانوية المتفوقين للبنين.
الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى استخدام الوسائل والتقنيات التربوية ومستوى تحصيل الطلبة في مدارس المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كما يأتي:

جدول رقم (21)

الارتباطات بين مستوى استخدام الوسائل التعليمية ومستويات التحصيل في المدارس عينة البحث

المدرسة	السمعية	البصرية	السمعية البصرية	مصادر التعلم	الكلية
نجر العراق	0.24	0.39	0.03	0.29	0.07
كربلاء المقدسة	0.44	0.25	0.38	0.59	0.54
المهدي	0.37	0.05	0.11	0.15	0.18
المتفوقين	0.82	0.89	0.91	0.65	0.93
المجموع	0.22	0.27	0.34	0.37	0.29

ويتضح من الجدول اعلاه ان جميع معاملات الارتباط كانت طردية اي كلما زاد مستوى استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية زاد مستوى التحصيل، وقد حصلت مدرسة ثانوية المتفوقين للبنين على اعلى معاملات ارتباط كونها قد حصلت كذلك على اعلى مستوى استخدام للوسائل التعليمية.
التوصيات: توصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج البحث منها:

- 1- ضرورة اعتماد الوسائل والتقنيات التربوية في تدريس طلبة المراحل الثانوية لما لها من تأثير على مستوى تحصيل الطلبة.
- 2- ضرورة ادخال المدرسين دورات في كيفية استخدام الوسائل والتقنيات التربوية.
- 3- ضرورة تدريب المدرسين على كيفية ادارة وقت الحصة الدراسية.
- 4- تضمين استخدام الوسائل في المناهج الدراسية بكافة انواعها.

المقترحات: تقترح الباحثة في ضوء نتائج البحث المقترحات الاتية:

- 1- اجراء بحث تجريبي في أثر استخدام الوسائل التعليمية في تنمية تحصيل الطلبة.
- 2- اجراء بحث وصفي لكشف العلاقة الارتباطية بين مستوى استخدام الوسائل والتقنيات التربوية ومستوى التفكير الابداعي لدى الطلبة.

ملحق رقم (1)

اداة البحث

لا استخدمها مطلقاً	لا استخدمها دائماً	استخدمها بشكل متوسط	استخدمها بشكل كبير	استخدمها بشكل كبير جداً	الوسيلة والتقنية التربوية	ت	ب
--------------------	--------------------	---------------------	--------------------	-------------------------	---------------------------	---	---



			التسجيلات الصوتية	1	الوسائل والتقنيات السمعية
			الراديو	2	
			الإذاعة المدرسية	3	
			مختبرات اللغة	4	
			السبورة	5	الوسائل والتقنيات البصرية
			اللوحات	6	
			الخرائط	7	
			الشفافيات	8	
			الشرائح	9	
			المصورات	10	
			المخططات	11	
			الرسوم البيانية	12	الوسائل والتقنيات البصرية
			الافلام	13	
			التلفزيون التربوي	14	
			الفيديو التعليمي	15	
			GPS	16	
			الحاسوب	17	
			الانترنت	18	
			داتا شو	19	مصادر التعلم
			الاشياء الحقيقية	20	
			النماذج المجسمة	21	
			العينات	22	
			التمثيل	23	
			الالعاب التعليمية	24	
			المعارض والمتاحف	25	
			المختبرات	26	
			المكتبات	27	

المصادر:

- 1- الجبوري، شريف ظاهر والتميمي رائد باقر (٢٠١١) التقنيات التربوية واساليب استخدامها. دار اليمامة، العراق.
- 2- جري، خضير عباس (2010). التقنيات التربوية تطورها وتصنيفاتها انواعها واتجاهاتها. ط1، مكتبة التربية الاساسية، بغداد.
- 3- الجلالى، نعمان مصطفى(2011) التحصيل الدراسي. دار المسيرة، عمان.
- 4- الحيلة، محمد (2007). تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعليمية. ط4، دار المسيرة، عمان.
- 5- الحيلة، محمد محمود (2011). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. ط8، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 6- سالم، رائدة خليل (2007) تكنولوجيا التعليم. ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.



- 7- سعادة، جودت احمد (2001) صياغة الاهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- 8- الشمري، وقاص محمد (2020) التعلم والتعليم رؤية تكاملية. دار المسيرة، عمان.
- 9- عبيد، وليم (2011) استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة اطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية. دار المسيرة، عمان.
- 10- علام، صلاح الدين محمود (2007) القياس والتقويم التربوي والنفسي. ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 11- علام، صلاح الدين محمود (2011) القياس والتقويم في العملية التدريسية. ط4، دار المسيرة، الاردن.
- 12- علي، أحمد محمد (2004).التقويم في المنظومة التربوية، الرياض، مكتبة الرشد.
- 13- علي، محمد السيد (2011)، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة عمان.
- 14- غنانيم، سكينه احمد محمد (2017). مدى استخدام معلمي المدارس الحكومية للقواعد الاساسية المتبعة للوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي لتلامذتهم. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، (35) 53 – 64.
- 15- لعبيدي، محمد جاسم (2004) موسوعة علم النفس التربوي. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 16- الكبيسي، عبد الواحد حميد (2010) القياس والتقويم. ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
- 17- المرشدي، عماد حسين عبيد والجنابي، قيس حاتم هاني و الشكري، منتظر مجباس حوان (2015). فاعلية الوسائل التعليمية المختارة في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، (19) 298 – 314.
- 18- منصور، احمد (2014) اثر تدريس التاريخ باستخدام الوسائل التعليمية في تنمية الدافعية نحو التعلم والتحصيل لدى طالبات الصف الرابع ثانوي في المدارس الحكومية في عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان.